

## 81 من 63 | تفسير آيات الصيام - 1 | مواقع وكلمات في الحرم

### المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثامن عشر وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ما زلنا مع قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم وقد انتهينا الى قوله تعالى في هذه الاية فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:00:18](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل وقلنا ان هذه الاية نزلت بعدما ترعرع الصيام في اول الامر في فترة تشمل الليل والنهار ما عدا ما بين العشائين فكان المسلمون يفطرون ويأكلون ويشربون - [00:00:54](#)

ما بين العشائين المغرب والعشاء ومن نام قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب هذا في اول الامر ولما شق ذلك على المسلمين نسخه الله بهذه الاية تخفيفا عنهم فهذا - [00:01:44](#)

من نسخ الحكم الثالث بالحكم الاخف والننسخ جائز في القرآن الكريم ينسخ الله ما ما يشاء سبحانه وتعالى يشرع ما يشاء ثم ينسخ ما يشاء لاجل مصالح العباد لما كانت مصلحة العباد - [00:02:19](#)

في ان يكون الصيام من الفجر الى الليل ويتحل لهم الفرصة في كل الليل في الفطر رحمهم الله سبحانه فنقولهم من الصيام الطويل الى الصيام القصير فقال الان باشروهن بعد نزول الاية - [00:02:56](#)

باشروهن اي النساء اللاتي كنتم ممنوعين من مباشرتهن بعد العشاء الان باشروهن لأن الزوج لأن كلًا من الزوجين يحتاج الى الى الآخر لقضاء وطهه شيء اباحه الله جل وعلا للعباد - [00:03:31](#)

بحاجتهم اليه الان باشروهن قلنا ان الله سبحانه للقرآن يعبر عن الاشياء المستكرهة بالفاظ كنایات يحصل بها المقصود تعبّر عن الجماع بال المباشرة الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:04:03](#)

ما كتب الله لكم اي ما قدره لكم او ما شرعه لكم وهذا فيه فعل الاسباب وان الانسان لا يتكل على ما كتب له ويقول المقدر حاصل ويعطل الاسباب لا - [00:04:42](#)

الله امرنا باتخاذ الاسباب وفي هذه الاية وابتغوا ما كتب الله لكم اطلبوا فهذا فيه فعل السبب وانه لا ينافي التوكيل على الله سبحانه وتعالى ولا ينافي القضاء والقدر بل انه يتماشى - [00:05:13](#)

مع القضاء والقدر فلا يتكل الانسان على ما كتب له في القدر ويترك فعل الاسباب ابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى هذا اباحة هذا امر اباحة هذا يسميه العلماء - [00:05:39](#)

امر الاباحة لأن الامر اذا جاء بعد حظر فهو للاباحة وهنا جاء الامر بعد الحظر لانهم كانوا ممنوعين من الاكل والشرب بعد العشاء ثم ان الله امرهم ان يأكلوا ويشربوا - [00:06:07](#)

الى طلوع الفجر فهذا امر اباحة مثل قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ومثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:06:33](#)

ثم قال فاذا حللت فاصطادوا هذا امر اباحة كلوا واشربوا كلوا من ما اباح الله جل وعلا من الطعام من الفواكه ومن ما اباح الله من

الارزاق التي تحصل بابدكم - 00:06:59

كلوا وشربوا اشربوا من المباحات من الاشربة المباحات من كل شراب اباحه الله من الطيبات كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اي حتى يطلع الفجر الثاني - 00:07:26

يطلع الفجر الثاني وهو البياض المعتبر في الافق الذي لا يأتي بعده ظلام هذا هو الفجر الثاني الذي يحرم على الصائم الطعام والشراب مباشرة الاهل طلوع الفجر اما ما لم يطلع الفجر - 00:07:56

فان المسلم مباح له ان يأكل ويشرب ويساشر اهله الى اخر الليل الى اخر الليل ولها قال صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:08:38

وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبت فهذا يوافق قوله تعالى كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فيباح الأكل والشرب - 00:09:13

والجماع الى اخر الليل لحظة من الليل فاذا طلوع الفجر وتبيّن قال حتى يتبيّن الفجر بيانا لا لبس فيه فيتبيّن لكم الخيط الابيض وهو بياض النهار - 00:09:48

من الخيط الاسود وهو ظلام الليل فهذا فيه ان طلوع الفجر هو المحرم للأكل والشرب الجماع بالنسبة لمن يريد الصيام من يريد ان يصوم ويعرف طلوع الفجر بالمشاهدة طلوع الفجر يعرف - 00:10:23

بالمشاهدة ويعرف بالاذان اذا كان المؤذن يتقييد بطلوع الفجر تقيد بالتوقيت فانه يعمل باذانه فاذا شرع في الاذان يمتنع الأكل والشرب لأن اذانه عالمة على طلوع الفجر ولها قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

كلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا كان المؤذن حاذقا عارفا بالوقت فانه يعمل باذانه ويعتمد في الصيام وكذلك يستعن بالتقويم توقيت الذي يسمى بالتقويم وهو الحساب الفلكي - 00:11:34

الذي يذكر وقت طلوع الفجر يحدد وقت طلوع الفجر بالساعة والدقيقة يعمل به لانه قرينة قرينة على طلوع الفجر وكذلك يعمل بالخبر. خبر الثقة اذا اخبره ثقة لان الفجر قد طلع - 00:12:16

فانه يمسك لان ابن ام مكتوم يعتمد على خبر المخبرين له لانه رجل اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبح اصبح يعتمد على خبر المخبرين له هذه الامر يعتمد عليها في معرفة - 00:12:50

طلوع الفجر او ل المشاهدة ان كان يشاهد طلوع الفجر ثانيا اذان المؤذن ثالثا خبر الثقة رابعا تقويم الحساب الفلكي المحدد بالنتائج اليومية وهذه الامر يعتمد عليها منها ما هو قطع - 00:13:19

مثل مشاهدة الفجر وخبر الثقة ومنها ما هو قرينة قوية الصائم يعتمد على هذه الامر كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:13:59

وحيينئذ يمتنع الأكل والشرب والمفتراءات ثم اتموا الصيام الى الليل الصيام الامساك عن المفتراءات مع النية امساك عن المفتراءات مع النية قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:14:31

وانما لكل امرى ما نوى هذا عام لجميع الاعمال والصيام خاصة قيام الفرض ورد فيه دليل خاص لقوله صلى الله عليه وسلم لا صيام من لم يجمع النية من الليل - 00:15:06

او يعزّم النية من الليل فالصيام هو الامساك عن المفتراءات مع النية من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ولابد ان تستمر النية الى غروب الشمس نية الصيام فلو نوى الافطار في اثناء النهار - 00:15:31

لو نوى الافطار في اثناء النهار بطل صيامه قيام الفرض لانها عدلت النية ومضى جزء من النهار ليس فيه نية فلو نوى الافطار افطر حتى ولو لم يأكل ولم يشرب لانقطاع النية - 00:16:07

فلو نوى الافطار تم اراد ان يرجع الى الصيام وقال لا مانع مفتر ابا اكمل نقول لا انت قطعت النية وبطل صيامك فلا بد من قضاء هذا اليوم انما هذا في صيام النفل - 00:16:35

هو الذي يصح بنية من النهار اما صيام الفرض فلا يجوز قطع النية فيه بل لا بد ان تستمر النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع الامساك عن المفطرات - [00:16:57](#)

وفي قوله تعالى كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فائدة عظيمة وهي ان الانسان له ان يجامع زوجته الى ان يطلع الفجر اذا طلع الفجر يمسك - [00:17:23](#)

لان الله حدد ذلك قال باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من البذء فلو انتهى منعاشرة زوجته عند طلوع الفجر انتهى - [00:17:55](#)

فان صيامه يصح ولو لم يقتضي فيصوم يتسرّح ويصوم ثم يقتضي بعد طلوع الفجر اما اذا طلع الفجر وهو مع زوجته يباشرها واستمر الى ما بعد طلوع الفجر ولم ينتهي الا بعد طلوع الفجر - [00:18:21](#)

فانه فسد صيامه. لانه مضى جزء من النهار وهو في حالة مع زوجته كما لو تعمد الأكل والشرب بعد طلوع الفجر فان صيامه لا يصح لو تعمد الأكل والشرب وكلما قال ابكمل واشبع - [00:18:46](#)

وانا ما شربت ماء ابا اشرب وهو طالع من الفجر يعني يستدرك نقول لا ما دام طلوع الفجر انتهى كل شيء امسك عن هذه الامر قال انا ما استيقظت الا متأخر - [00:19:14](#)

ولا تسحرت ولا شربت يقول خلاص ما في سحور الان ولا فيه ولا فيه شرب ولا اذا طلع الفجر الله حدد لك هذا باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى لان حتى - [00:19:33](#)

غاية يخالف ما بعدها ما قبلها حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر لان بعض الناس وكثيرا ما يسألون يقول والله انا ما استيقظت الا متأخر ولما استيقظت - [00:19:55](#)

الي جوعان شلون ابصوم وانا ما كلت عطشان وشلون ابصوم وانا ما شرب الولفات فات الأكل والشرب لطلوع الفجر فلا يجوز لك تأكل وتشرب ولو انك جوعان ولو انك عطشان انت اللي فوتت على نفسك - [00:20:17](#)

هذا الشيء الله حدد لك حدا واظحها لا ليس فيه فلا تتعدي حدود الله سبحانه وتعالى اذا طلع الفجر في رمضان او في غير رمضان لمن يريد الصيام لمن يريد الصيام - [00:20:38](#)

فرضيا او نافلة. اذا طلع الفجر انتهى وقت تناول الأكل والشرب وما في معناه لكن لو انتهى الفجر لو طلوع الفجر وهو عليه جنابة حصل منه جماع في الليل حتى ولو قرب الفجر - [00:21:07](#)

او احتلام احتلم في الليل ولا استيقظ الا عند الا قبيل طلوع الفجر ما استيقظ الا قبل طلوع الفجر بيسير وقت يمكنه يتسرّح فقط نقول له ابدأ بالسحور يسحر كل وشرب - [00:21:42](#)

وخلى الاغتسال بعد الفجر لا بأس بذلك لان لان الله جل وعلا يقول باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [00:22:03](#)

فكلا وشرب وخلى الاغتسال بعد الفجر يصح الصيام ولو انك لست على طهارة قيام لا تشترط له الطهارة تسحر كل وشرب ثم بعد ذلك تقتضي وهذا كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

كان يدركه الفجر وهو جنب عليه الصلاة والسلام ويتسحر ثم يقتضي بعد طلوع الفجر هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومثله الحائض والنفاس اذا انقطع دمهما عند طلوع الفجر - [00:22:51](#)

اذا انقطع دمه ما عند طلوع الفجر فانهما يتسرّحان ويترکان الاغتسال الى ما بعد الفجر الحائض والنفاس اذا ظهرت عند الفجر تبدأ بالسحور وتتلوى الصيام ثم تقتضي عن الحيض وعن النفاس بعد طلوع الفجر - [00:23:20](#)

لان الاغتسال لا علاقة له بالصيام اغتسال للصلاوة وليس للصيام حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذا وقت الصيام ما بين طلوع الفجر الثاني الى - [00:23:51](#)

غروب الشمس والمراد بالليل غروب الشمس الليل يبدأ بظهور الشمس النهار يبدأ بظهور الشمس والصيام ما

00:24:26 - بين هذين الحدين ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس ويؤخذ من هذا التحديد الالهي يؤخذ المبادرة بالافطار عند غروب الشمس السنة ان الصائم يبادر بالافطار اذا غربت الشمس ولا يقل او ازيد  
زيادة الاجر ابصبر الى صلاة العشاء او الى الى - 00:24:55

الى منتصف ما بين العشائين ابصبر زيادة اجر نقول لا ليس لك اجر في هذا. هذا بدعة هذا بيعة اذا غربت الشمس هذا هو الحد الفاصل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

اذا اقبل الليل منها هنا وابدر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم افطر خلاص حتى لو ما اكل ولا شرب افطر انتهى الصيام فلا يقول ابي زيادة اجر - 00:25:50

وباصبر الى بعد ساعة او نصف ساعة او الى صلاة العشاء نقول لا هذا مخالف مخالف للسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احب آآ يروي عن ربه عز وجل ان الله يقول احب عبادي الي اعجلهم - 00:26:12

فطراهم فطراهم فإذا غربت الشمس بادر بالافطار كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبادر بذلك بقوله فقد افطر الصائم وبفعله عليه الصلاة والسلام فكان يفطر اذا غربت الشمس مباشرة - 00:26:38

هذا لمن لا يريد الوصال اما الذي يريد الوصال والوصال معناه ان يصل صياما بصيام ولا يفطر بينهما يصل صياما بصيام ولا يفطر بينهما هذا هو الوصال يعني يصوم يومين ثلاثة اربعة اكثر - 00:27:04

بدون ان يفطر بين الايام هذا يسمى بالوصال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله كان يواصل عليه الصلاة والسلام لكنه نهى امته عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل - 00:27:35

قال انكم لستم مثلي او انا لست كهيتكم اني ابيت لربى يطعني ويسبقني فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم الوصال بين الايام بالصيام هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:59

فلا يجوز لاحد انه يواصل اياما ولا يفطر ويقول الرسول فعل هذا نعم الرسول فعل هذا لكنه خاص به ونهى الامة عن الوصال الا انه رخص بالوصال الى السحر فقط - 00:28:23

فقال من كان مواصلا فليواصل الى السحر من كان مواصلا ولا الافضل انه ما يواصل لكن من كان ولابد فليتواصل الى السحر هذى رخصة لمن يريد الوصال ان يواصل الى السحر والافضل ان يفطر عند غروب الشمس هذا هو الافضل - 00:28:46

اما ان يواصل اليومين والثلاثة هذا لا يجوز هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم اني لست كهيتكم اني ابيت لربى يطعني ويسبقني والله اعلم ما هو هذا الطعام وهذا - 00:29:10

هذه السقيا الله اعلم بها ما ندري هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا تحديد السحور وتحديد الافطار وينبغي تأخير السحور ينبع تأخير السحور الى اخر الليل يكون اخر السحور عند طلوع الفجر - 00:29:31

لان هذا اقوى للصائم لان هذا اقوى للصائم ولانه عمل بقوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والسنة تأخير السحور وتعجيل الافطار هذه هي السنة - 00:30:02

تأخير السحور بعض الناس الان يخالفون هذه السنة مع الاسف يسهرون الليل اذا اقبل الفجر اكلوا وشعروا ثم ناموا وقد يتركون صلاة الفجر مع الجماعة او يؤخرونها عن وقتها - 00:30:34

هذا يفعله بعض الناس الذين يسهرون الليل على اعمال الدنيا او على القيل والقال واللهو واللعب او اليوم على مشاهدة الشاشات الفضائية وما يبث فيها يسهرون او بعد المسلسل الان - 00:31:06

وشغلت الناس يتبع هذه الامر في الليل ثم اذا انتهت او هو انتهى منها ولا بعضها ما هو ينتهي ليل نهار لكن هو انتهى منها يأكل ويشرب ويملا بطنه ويحتاط بطنه - 00:31:34

ثم ينام ويترك السحور عند طلوع الفجر ويترك ما هو اشد وهو صلاة الفجر مع الجماعة او ما هو اشد وهو الصلاة في وقتها ولا يصلحها الا الظحي وقد يطبع معها فرائض النهار ايضا - 00:31:56

فينام الى غروب الشمس ما يقوم الا للافطار هذى مصيبة اي صيام هذا يصوم ويظيع الفرایظ صلوات اكد من الصيام الصلاة هي

الرکن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي عمود الاسلام - 00:32:19

الصيام هو الرکن الرابع يضيع الصلاة ويصوم اي صيام هذا الواجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يقف عند حدوده  
وان يؤدي فرائضه ولا يتلاعب بدين الله عز وجل - 00:32:45

لا يتلاعب بالدين بل يعمل بالدين كما شرعه الله سبحانه وتعالى فالسحور ينبغي ان يؤخر الى اخر الليل وينتهي عند طلوع الفجر  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تسحروا فان في السحور بركة - 00:33:10

وسماها الغداء المبارك تحور غداء مبارك لانه يستعان به على الصيام على طاعة الله سبحانه وتعالى فينبغي للمسلم ان يفطن لهذا  
الامر ويتقيد به حتى يكون صيامه وعباداته على الوجه المشروع - 00:33:39

حتى ينتفع بها ولا تكون تعبا بدون فائدة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لصالح القول والعمل وان يرزقنا  
واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين - 00:34:11

والعمل بالسنة والابتعاد عن البدع والمحدثات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليك  
فضيلة الشيخ وبارك في علمك وعملك و عمرك وهذا سائل يسأل فيقول - 00:34:39

اتيت من بلدي الى مكة للدراسة ولم اكن اريد العمرة هل استطيع ان اعمل عمرة الان؟ وانا في مكة ومن اين احرم نعم لك ان تعمل  
عمرة وانت في مكة تخرج الى - 00:35:09

الى الحل الى خارج الحرم تحرم اما من التنعم او من الجعرانة او من عرفة او من الشميسى من الحديبية خارج الحرم المهم انك  
تخرج خارج الحرم وتحرم بالعمرة ولكن بقاوك في مكة - 00:35:28

وتعبدك في المسجد الحرام افضل من الخروج للعمرة افضل لك من الخروج للعمرة نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل  
جلوس المرء ورجله ممدودة باتجاه الكعبة هل فيه حرام او سوء ادب مع الله؟ ام لا شيء فيه؟ لا شيء فيه - 00:35:52

لا شيء فيه انك تمد رجليك الى الكعبة وانت جالس لان هذا ما اعلم ان فيه نهي من الرسول صلى الله عليه وسلم والانسان يعمل ما  
هو ما هو اريح له - 00:36:17

ولا يمنع شيء الا بدليل نعم يقول السائل اي الكتب التي يبدأ بها طالب العلم المبتدئ في التفسير والفقه والعقيدة والسيره وجزاكم الله  
خيرا طالب العلم لا يبتدي على نفسه - 00:36:35

لابد ان يبتدي على عالم من العلماء لا بد ان يبتدأ مع عالم من العلماء والعالم هو الذي يوجهه الى الكتب التي يريد ان يعلمه اياها  
ويشرحها له اما ان - 00:36:53

ان الراغب في العلم يشتري كتب ويطالعها او يحفظها بدون مدرس وبدون معلم فهذا لا لا يحصل به العلم وقد يحصل به الضرر قد  
يفهم اشياء على غير وجهها قد يفهم الامور على غير - 00:37:18

وجهها وكثيرا ما حصل الخلل من هؤلاء المتعالمين الذين يدرسون على الكتب ويدرسون على انفسهم ويحفظون ويظلون ان هذا هو  
التعلم لا تعلم على العلماء على اهل العلم تلقى التعلم تلقي - 00:37:42

العلم يؤخذ بالتلقي لا يؤخذ من الكتب فقط نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل ما موقف المسلم تجاه ما يراه يوميا من  
مخالفات وبدع في المسجد الحرام فهل الاولى في هذه في هذا المقام الاشتغال بالعبادة وقراءة القرآن والذكر الامر المعروف والنهي  
عن المنكر وخاصة - 00:38:09

وهو معتكف لا شك ان انكار المنكر واجب. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم  
يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:38:37

فيجب انكار المنكر اذا كان المنكر ظاهرا المسجد الحرام وفي غيره فالذى يرى منكرا ينصح صاحبه ينصح صاحبه هذا من الانكار  
باللسان ينصحه ويبين له فاما لم يفتني تجدي النصيحة - 00:38:58

فانه يبلغ المسؤولين في المسجد الحرام يبلغ الهيئة هيئة الامر بالمعروف النهي عن المنكر الذين وكل اليهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المسجد الحرام يبلغهم تبلغ الرئاسة - 00:39:25

رئاسة شؤون الحرمين عما رأى في المسجد الحرام من المنكرات من اجل ان يعملا على ازالتها نعم وهذا من العبادة ولا يمنع الاعتكاف. مهم. لا يمنع انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب - 00:39:46

استطاعته ومقدراته. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز قطع الاعتكاف بالسير مع الجنازة الى المقبرة ودفنها في مكانها لا المعتكف لا يزور مريضا ولا يشيع جنازة - 00:40:09

يبقى في اعتكافه لان ما هو فيه افضل فيبقى في معتكه ولا يخرج لزيارة مريض او او لتشييع جنازة نعم يقول السائل ما حكم الاناشيد التي تداولتها التسجيلات الاسلامية؟ وما هو الظابط فيها - 00:40:28

هذه من اللهو هذه من اللهو التي شغلت كتاب المسلمين والنساء فالواجب منعها لانها شغلت شباب المسلمين شغلت النساء خاصة واشغلتهم عن تلاوة القرآن وعن ذكر الله عز وجل صاروا يتلذذون بها ويطردون عند - 00:40:52

فهي فتنة في الواقع يجب منعها نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل بعض طلاب العلم المبتدئين يتكلمون في اخطاء بعض المشايخ من اهل البدع ما حكم هذا العمل - 00:41:16

هذا السؤال اجبنا عنه قلنا الواجب على طالب العلم ان يستغل بطلب العلم وان يكتفى لسانه عن الكلام في الناس عموما وفي العلماء على وجه الخصوص يمسك لسانه ويطلب العلم - 00:41:31

يطلب العلم حتى يعرف الصحيح من غير الصحيح فقد يكون هذا الذي تكلم انه ما فهم الواقع ويظن هذا خطأ وما هو خطأ لان علمه لان علمه قليل وقصير فيظن الصواب خطأ ويظن الخطأ صوابا - 00:41:50

فالواجب على شباب المسلمين وعلى طلبة العلم ان يستغلوا بطلب العلم النافع ويتركوا القيل والقال والكلام في الناس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يقول نريد الاعتكاف العشر الاواخر من رمضان فمتى تكون بدايتها؟ هل ليلة العشرين - 00:42:16  
ام ليلة الواحد والعشرين اثابكم الله العشر الاواخر تبدأ بغروب الشمس ليلة الواحد والعشرين غروب الشمس ليلة الحادي والعشرين وتنتهي بغروب الشمس ليلة العيد نعم يقول السائل ما حكم صاحب العذر الذي يتوضأ لكل صلاة في صلاة الضحى والعيد - 00:42:39

فهل تصلى بوضوء الفجر؟ ام انه ينتقض وضوئه؟ نعم ما حكم صاحب العذر الذي يتوضأ لكل صلاة؟ في صلاة الضحى والعيد. فهل تصلى بوضوء الفجر؟ ام انه انتقض وضوئه. اذا كان حدث وهو دائم يتوضأ لكل صلاة. اذا اراد الصلاة - 00:43:04  
فريضة او نافلة فانه يتوضأ لان حالته استثنائية فيتوضأ عندما يريد الصلاة ويصلی ولو خرج منه شيء في الصلاة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يقول حجت بعمتي العام الماضي فمررت في مزدلفة فنقلتها الى الفندق وتركتنا - 00:43:26  
المبيت في منى الليلة الاولى لشدة مرضها ثم ذهبنا الى منى الليلة الثانية لتحسين صحتها وبتنا بمنى ثم تعجلنا فهل علينا فدية؟  
واذا لم نستطع الفدية فهل نصوم عشرة ايام؟ افیدوا - 00:43:49

جزاكم الله خيرا المريض الذي يحتاج الى العلاج يسقط عنه المبيت بمنى المريض الذي يحتاج الى العلاج في المستشفى او في بيته او لا يستطيع البقاء في منى يسقط عنه المبيت - 00:44:07

لا شيء عليه وكذلك من يصاحبه من يرافقه اذا احتاج المريض الى من يرافقه للخروج من منى ويصاحبه في المستشفى او في بيته فانه يسقط المبيت عن المرافق ايضا نعم ولا شيء عليك - 00:44:29

نعم اثابكم الله سائل يسأل ويقول امرأة من بلد اخرى انت الى السعودية للإقامة بها وتريد ان تخرج زكاة حلها فهل تخرجه على سعر الذهب في السعودية؟ ام على سعر الذهب في بلاده - 00:44:52

وتخرجه في بلادها ام هنا؟ جزاكم الله خيرا تخرجها على سعر الذهب في البلد الذي هي فيه وقت اخراج الزكاة نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ - 00:45:09

يقول السائل ما هو قولكم في من يقول ان في الصحابة غثائية قلنا لكم اتركتوا عنا هالاسئلة هذى. هذا كلام تافه ولا قيمة له ولا يلتفت اليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:29

هم افضل هذه الامة بجماع المسلمين ولا احد يتكلم فيهم ولا احد ينتقصهم الا منافق او مبتدع هذه قاعدة اما اهل السنة والجماعة فيعظمون الصحابة - 00:45:48

ويقدرونهم ويجلونهم ويترضون عنهم ويحبونهم ويقتدون بهم لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اوصى بهم نبينا صلى الله عليه وسلم فقال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:46:11

قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه لو انفق كل جبل احد ذهب ذهب احمر خالص ما يعادل - 00:46:34

مد من الشعير تصدق به الصحابي مدمن الشعير او من التمر تصدق به الصحابي ما يعادله مثل احد ذهب من غيرهم مثل احد فاين اللي يتكلم في الصحابة رضي الله عنهم - 00:46:53

الا منافق والمنافقون معلومون او انه مبتدع يبغض الصحابة لانه مبتدع والصحابة ينهون عن بدعته ويخالفونه في بدعته فهو يبغض كل من خالفه. من الصحابة وغيرهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذه سائلة تسأل فتقول ما حكم زكاة الام لولدها المتزوج - 00:47:14

لا تجوز زكاة الوالد لولده ولا زكاة الوالد لوالده لا من الولد لوالده. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يسأل فيقول رجل اراد ان يتennifer وان يصلى السنن الرواتب التي بعد الصلوات في الحرم المكي نعم فهل - 00:47:44  
رجل اراد ان يتennifer وان يصلى السنن الرواتب التي بعد الصلوات في الحرم المكي. فهل له فعل السنن؟ خاصة انه مسافر وقيل ان السنة تسقط في السفر المسافر يصلى مع المسلمين في الحرم ويتم الصلاة ما يجوز له القصر - 00:48:10

يصلى وحده ويقول ابا اقصر؟ لا يصلى مع المسلمين ويتم الصلاة مع المسلمين ويأتي بالنواوelin. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ وهذا سائل يسأل فيقول اديت العمرة وطفت خمسة اشواط وسعيت وحلقت ولكن شكت في - 00:48:31  
الاشواط هل سبعة او خمسة ان كان الشك حصل عندك وفي حالة الطواف فلا بد ان تكمل ولا بد ان تبني على اليقين اذا شكت هل هي ستة او سبعة اجعلها ستة - 00:48:52

لي خمسة ولا ستة اجعلها خمسة ابن على اليقين وهو الاقل الا اذا حصل الشك في نفس العبادة اما اذا كان الشك ما حصل الا بعد ما فرغت من العمرة - 00:49:10

فلا تأثير له ولا تلتفت اليه الشك بعد العبادة لا يلتفت الفقير اكثر فهل يجب علي ان اخرج الزكاة عن نفسي ام لا الواجب على المسلم انه يخرج ما امر لكنه يقول النقود يستفاد يستفيد به الفقير ا اكثر فهل يجب علي ان اخرج الزكاة عن نفسي ام لا الواجب على المسلم انه يخرج ما امر به الرسول صلى الله عليه - 00:49:43

ولا يخرج شيئا يخالف ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول امر باخراج الطعام وقدره بالصاع طاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من اقط - 00:50:05

ولم يقل اه او كذا من الدراهم عشرة دراهم او خمسة دراهم ما قال الرسول هذا فاذا كان الواحد يبي يتبع هواه فله ما اراد لنفسه وان كان يريده يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:26

فلينفذ ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا كان والدك مصر على اخراج القيمة فلا تطعه. اخرج عن نفسك من الطعام الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:46

نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز للمقيم ان يجمع الصلوات بسبب المرض نعم اذا المريض يحتاج الى الجمع يجمع المرض من الاعذار التي تبيح الجمع اذا كان الجمع ارفق به يجمع - 00:51:00

الحمد لله نعم يقول السائل هل التكبير والتحميد والتهليل من اول سورة الضحى الى سورة الناس يمكن ان يؤتى به في الصلاة لا يؤتى به لا في الصلاة ولا خارج الصلاة لانه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:21](#)

فلا يؤتى بالتكبير في اخر القرآن لا في الصلاة ولا خارجها. نعم فضيلة الشيخ انا رجل اخذت على اناس اشياء بظلم قبل سنوات والحمد لله تبت الى الله من ذلك فماذا علي الان؟ علما باني اذكر بعض هذه الاشياء وبعضاها - [00:51:41](#)

الا اذكرها ولا اذكر صاحبها فماذا علي من الاشياء التي لا اذكرها؟ وجزاكم الله خيرا حقوق الناس لابد من ادائها الا ان يسمحوا عنده فعليك ان تؤدي الحقوق الى اهلها - [00:52:03](#)

اذا كنت تعرفهم يؤديها اليهم باي طريقة وباي وسيلة ولا تبرأ ذمتك الا بذلك او ان يسمحوا لهم عنها واذا كنت لا تعرفهم تعذر عليك معرفتهم فتصدق بها على ان اجرها لهم - [00:52:24](#)

وان تخلص منها واذا كنت لا تعرف مقدارها فقد رها اجتهد في تقديرها واحتظر وتصدق بها او اعطها لهم ان كانوا ان كنت تعرفهم لابد من هذا الامر. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ - [00:52:46](#)

يقول السائل هل يجوز للرجل ان يصلى صلاة التهجد من المصحف؟ اذا كان ليس بحافظ الكثير من القرآن وجزاكم الله خيرا نعم يجوز يجوز للمصلى بالليل والمنتفل يجوز انه يقرأ من المصحف - [00:53:06](#)

اذا كان لا يحفظ القرآن يجوز هذا نعم يقول السائل بعض اصحاب الاعمال يحدد الدوام للعمل من الساعة الثامنة الى الثالثة صباحا اي سبع ساعات ولذلك لا يستطيع العاملين صلاة التراويح وانما العشاء فقط ما الحكم في ذلك؟ حتى يتمكنوا - [00:53:26](#)

من صلاة التراويح صلاة التراويح ليست واجبة عليهم فلو لم يصلوها لا شيء عليهم لكن اذا ارادوا عندهم رغبة في الخير يصلون بعد ما ينتهي العمل يصلون ما تيسر بعد نهاية العمل او من اخر الليل - [00:53:51](#)

نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل عندي في البيت اخوات يتبرجن وتلبسن البنطالون وتخرجن به ولكن بعضهن يصلين وقد بينت لهم شيئا من هذا وانه حرام وبين ان يطعنني فهل يجوز لي هجرهن ونحن نسكن في بيت واحد - [00:54:14](#)

هذا من سوء التربية للبنات هذا من سوء التربية للبنات ومن الاهمال الواجب على اولياء البنات ان يربوهن على الحجاب وعلى الحياة والخشمة وان يقوموا عليهم ويلزموهم ان يلزمون بالحجاب - [00:54:40](#)

لأنهم قائمون عليهم. الله جل وعلا يقول الرجال قوامون على النساء المرأة تحتاج الى قوامة فيجب على قيم المرأة ان يلزمهما بالحجاب وان يؤديها اذا خالفت واما موقفك انت ما دام الوالد موجود المسؤولية عليه - [00:55:07](#)

لكن موقفك انت موقف النصيحة يناديهن وتخويفهن بالله عز وجل فاذا لم يمتثلن وكان في هجرهن زجر لهن اذا كان الهجر فيه زجر لهن وفيه تأثير عليهم تهجرهن لك ان تهجرهن - [00:55:32](#)

حتى يتوبن الى الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم ما الحكم في الذي يفطر على الدخان؟ وهل صيامه صحيح؟ او غير صحيح وجزاكم الله خيرا - [00:55:55](#)

هذا في الحقيقة ظر نفسه دخان ظار سم قاتل فهو ظر نفسه بهذه المادة الخبيثة بعد عبادة عظيمة يفعل معصية هذا لا يجوز لا يجوز ترب الدخان لا يجوز حرام - [00:56:11](#)

ابدا دائمًا ولكن قربه عند الفطار هذا اشد تحريم لانه بعد عبادة وبعد صيام وقت استغفار وقت توبة على المسلم المبتلى بالدخان ان يتركه لله عز وجل وان يتوب الى الله ويتركه - [00:56:33](#)

خيرا له في دينه ودنياه خيرا له في دينه لانه يتترك حراما طاعة لله عز وجل وخير له في دنياه لانه يحافظ على صحته ويتجنب المرض الذي يجلبه الدخان له - [00:56:57](#)

فالواجب على المسلم يكون عنده عزيمة ويكون عنده قوة ويترك هذه العادة السيئة القبيحة التي لا خير فيها نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم تنظيف الاسنان في نهار رمضان؟ بالفرشة والمعجون - [00:57:16](#)

لا بأس بذلك اللي ينظف اسنانه في النهار بالمعجون او غيره ولكن يلفظ يلفظ المخلفات والمعجون لا يترك شيء يذهب الى حلقة  
يلفظه نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل الشعرا الذي على الخدين عند الرجل هل هو هل هو من الحياة؟ وهل هل -

00:57:38

يجوز ازالته وشعر اللحية تحت قبضة اليد هل يحلق ام لا اللحية معروفة بلغة العرب هي ما ينبت على العارضين ما ينبت  
على العارضين وعلى الذقن هذه هي اللحية ما ينبت على العارضين بجانبي الوجه -

00:58:04

وما على الذقن وهو اسفل الوجه ملتقي اللحيتين من اسفل الوجه هذى هي اللحية واما ما ينبت في الخد بعيدا عن العارضين ما ينبت  
على الخد بعيدا عن العارضين فلا بأس باخذة -

00:58:30

وازالته لانه ليس من اللحية ولكن الغالب والحمد لله انه ما ينبت في الخد شيء هذا هو الغالب لكن لو قدر ان بعض الناس ينبت في  
خدہ شعر فله ان يزيله لانه -

00:58:50

ليس من اللحية اما اللحية فتترك على ما هي عليه ولا يقال انه يؤخذ ما زاد عن القبضة هذا غلط هذا غلط الرسول صلى الله عليه  
 وسلم امر توفير اللحية واعفائها واكرامها -

00:59:06

وارسالها فلا يجوز التعرض لها بقص او بحلق بل تترك على هيئتها لانها جمال ولانها كمال للرجل وفارقها بينه وبين المرأة فيتركها على  
 ما هي عليه ولا يتعرض لها بقص -

00:59:27

او بتنف او بحلق او غير ذلك من العبث باللحية نعم الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل جئت قبل سنتين وتخلفت في  
مكة لتأدية فريضة الحج ويوم التروية وانا قادم من جدة -

00:59:52

وانا محرم اخذتني الشرطة في هذا اليوم وسفرتني هل علي فدية ام لا ايش يقول السائل جئت قبل سنتين وتخلفت في مكة لتأدية  
 فريضة الحج ويوم التروية كنت محرم وانا قادم من جدة اخذتني الشرطة في هذا اليوم وسفرتني الى البلد هل علي فدية ام لا -

01:00:12

ليس عليك فدية لانك في حكم المحصر انت في حكم المحصر لكن عليك آآنعم وش يقول جئت قبل سنتين. نعم. وتخلفت في مكة  
لتأدية فريضة الحج. نعم. ويوم التروية كنت محرم. وانا قادم من جدة. اخذتني -

01:00:36

في هذا اليوم وسفرتني الى البلد هل علي فدية ام لا ايه يسأل عن الفدية نعم عليه فدية بدية الاحضار لان هذا محصر عليه انه يحلق  
رأسه اذا حصر ومنع يحلق رأسه يذبح فدية. ويتحلل من احرامه. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عام -

01:00:58

حدبية حلق رأسه وذبح الفدية وتحلل من احرامه هذا ما يعلمه قال تعالى فان احسنتم فما استيسر من الهدي فعليه فدية نعم احسن  
الله اليك فضيلة الشيخ لكن يذبحها في مكة -

01:01:21

الفدية يذبحها في مكة ويوزعها على الفقراء وان كان لا يقدر على ذبح الفدية يصوم عشرة ايام. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ.  
يقول السائل ما حكم من مات في حادث سيارة مؤمنة التأمين الاجباري -

01:01:40

دفع لاهله مبلغا كبيرا من مال التأمين. السؤال هل يجوز اخذ هذا المال؟ وجزاكم الله خيرا يأخذون قدر الديمة قدر دية القتيل  
يأخذون قدر دية القتيل نعم هذا حقهم نعم -

01:01:58